

الفائق في غريب الحديث

- شَبَعُ الشَّبَّاعِ : ما أَشْبَعَكَ من طعام قال سيبويه : ومما جاء مخالفاً للمصدر لمعنى قولهم أَصاب شَبَّعُهُ وهذا شَبَّعُهُ إنما يريد قدر ما يُشَبَّعُهُ وتقول : شَبَّعْتُ شَبَّاعاً وهذا شَبَّعٌ فاحش إنما تريد الفعل ونظيره ملأتُ السقاءَ مَلَأْتُهُ وهذه مِلَأُوهُ أَي قدر ما يَمْلَأُوهُ . قال : ... وَكُلُّكُمْ قَدَرٌ نَالَ شَبَّاعاً لِيَبْطُنْهُ ... وَشَبَّعُ الْفَتَى لَوْمٌ إِذَا جَاعَ صَاحِبُهُ

خَتَنُهُ : أَي أبو امرأته يعنى شعيباً عليه السلام والأختان من جهة المرأة والأحماء من قَبَلِ الزوج يقال لأبى المرأة وأُمُّها : الخَتَنَانِ . قَالَ ابْنُ لَوْنٍ : تفسيره فى الحديث أَنها جاءت على غير أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا . الْعَزُوزُ : الضَّيْقُ الْإِحْلِيلُ يخرج لبنُها بِجَرِّهِدٍ . وَالْفَشْشُوشُ : الواسعة تَفْشُ اللَّبَنَ فَشّاً . وَالْكَمُوشُ : الصغيرة الضَّرْعُ وَالْكَمَشَّةُ نحوها . وقال الأصمعى : هى التى يَقْصُرُ خِلْفُهَا فلا تحلب إلا بِمِصْرٍ . وَالضُّيُوبُ : التى لا يخرجُ لبنُها إلا بالضَّبابِ وهو الحلب بجميع الكف وشدة الْعَصْرِ . الشَّعُولُ : التى لها زيادة حَلَمَةٍ وهى الثُّعْلُ . الإِزَاءُ : مِصْبُ الدُّلو وَنَاقَةُ آزِيَّةٍ إِذَا لم تشرب إلاَّ منه . قالت أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : جَعَلَتْ عَلَى صَبْرٍ حِينَ تَوُفِّىَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنََّّهُ يَشُوبُ الْوَجْهَ فلا تجعليه إلا بالليل وانْتزِعْهُ بالنهار . شَبَّ أَي يوقد وَيَزِيدُ فى لَوْنِهِ وهذا شَبَّابٌ لَهُ . وفى الحديث : إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لبس مدرعة سَوْدَاءَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَحَسَّنَهَا عَلَيْكَ يَشُوبُ سَوَادُهَا بَيَاضَكَ وَبَيَاضُكَ سَوَادَهَا . كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَكَانَ لَهَا مِنْهُ زَيْنَبُ وَعُمَرُ